

مرت به روح المؤمن منهم سر بها، وقال : روح طيبة، خرجت من جسد طيب، وإذا مرت به روح الكافر منهم أنف منها وكرهاها، وساءه ذلك، وقال : روح خبيثة خرجت من جسد خبيث.

قال : ثم رأيت رجالا لهم مشافر كمشافر الإبل، فى أيديهم قطع من نار كالأفهار، يقذفونها فى أفواههم فتخرج من أدهانهم، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة أموال اليتامى ظلما.

قال : ثم رأيت رجالا لهم بطون لم أر مثلها قط بسبيل آل فرعون، يمرون عليهم كالإبل المهيومة، حين يعرضون على النار، يظنونهم لا يقدرن على أن يتحولوا من مكانهم ذلك. قال : قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء أكلة الربا. قال : ثم رأيت رجالا بين أيديهم لحم سمين طيب، إلى جنبه لحم غث منتن، يأكلون من الغث المنتن، ويتركون السمين الطيب. قال : قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يتركون ما أحل الله لهم من النساء، ويذهبون إلى ما حرم الله عليهم منهن.

قال : ثم رأيت نساء معلقات بشديهن، فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال هؤلاء اللاتي أدخلن على الرجال من ليس من أولادهم.

قال ابن إسحاق : وحدثنى جعفر بن عمرو عن القاسم بن محمد، أن رسول الله ﷺ قال : اشتد غضب الله على امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم، فأكل حرائبهم، واطلع على عوراتهم.